

العاطفة في شعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم

(دراسة تحليلية الوصفية)

قدمها

محمد أمين

رقم القيد. ١٤٠٥٠٢٠٦٠

طالب بكلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ

٠٣ فبراير ٢٠٢١ م

دار السلام-بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكربتير

(عبد الرزاق الماجستير)

العضو الثاني

(أيوب بردان الماجستير)

الرئيس

(الدكتور اندس نوردين ع ر، الماجستير)

العضو ١

(إيمي سهيمي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بنداب السلام-بندا أتشيه

الدكتور فوري ماجيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨,٥١١١٩٩٤,٢١



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد أخرج نتائج الفكر لأرباب الحجا وخط عنهم من سماء العقل كل حجاب من سحاب الجهل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد مقتفى العربي الهاشمي المصطفى وآله وصحبه ذو الهدى من شبهوا بأنجم في الإهدا.

وقد انتهى الباحث بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة الوجيزة التي قدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على طلب للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العراية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحث الشكر لوالدين المحبوبين الذين قد رباني تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولا تنسى أن يشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور ادوس نوردين ع.ر، الماجستير و عبد الرزاق الماجستير، الذين قد بذلا جهوددهما وأنفقا أوقاتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وأقدم الباحث الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذة والموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوه بإعادة الكتابة له في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الرسالة يـرجو الباحث من القارئـين نقدا بنائيا وإصلاحيا لإكمال هذه الرسالة،
وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعا للباحث خاصة وللقارئـين عامة. حسـبنا الله ونعم الوكيل نعم
المولى ونعم النصير ولا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العلمين.

بند أتشيه ٢٥ دسيمبر ٢٠٢٠
تلك الدولة،

محمد أمين



محتويات البحث

أ كلمة الشكر

ج محتويات البحث

هـ تجريد

١ الباب الأول: مقدمة

١ خلفية البحث

٢ مشكلة البحث

٣ أغراض البحث

٤ معاني المصطلحات

٥ الدراسات السابقة

٦ منهج البحث

٧ الباب الثاني: ترجمة سميح القاسم

٧ مولده ونشأته

١١ دراساته ومؤلفاته

١٥ الباب الثالث: الإطار النظري

١٥ مفهوم العاطفة

١٨ مقاييس العاطفة

أنواع العاطفة ٢١

العواطف الشخصية ٢١

العواطف الأملية ٢٢

الباب الرابع: تحليل العاطفة في شعر

" رسالة من المعتقل "لسميح القاسم ٢٤

لمحة عامة من شعر ٢٥

تحليل عناصر العاطفة ٢٨

الحزن ٢٨

الشوق ٣٣

الحماسة ٣٦

الباب الخامس: الخاتمة ٣٩

النتائج ٣٩

التوصيات ٤٠

المراجع ٤١



تجريد

اسم الطالبة	: محمد أمين
رقم القيد	: ١٤٠٥٠٢٠٦٠
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: العاطفة في شعر رسالة من المعتقل لسميح القاسم
تاريخ المناقشة	: 03 فبراير ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤٦
المشرف الأول	: الدكتور ادوس نوردين ع.ر، الماجستير
المشرف الثاني	: عبد الرزاق الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة هو " العاطفة في شعر رسالة من المعتقل لسميح القاسم. (الدراسة التحليلية وصفية). هذا البحث وصف وشكل العطفة الواردة في شعر سميح آقاسم. للإجابة على هذه المشكلة ، استخدم الباحث دراسة التحليل الوصفي كمرجع لوصف المعنى في الدراسة. وحصلت نتائج البحث على ثلاثة أشكال من العاطفة وهي: الحزن والشوق والحماسة.

جامعة الرانري

A R - R A N I R Y

ABSTRAK

Nama : M. Amin
NIM : 140502060
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-'Āṭifah Fī Syi'ri Risālah Mina 'l-Ma'taqal Li Samih Al-Qāsim*
Tanggal sidang : 03 Februari 2021
Tebal skripsi : 46
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR. M. Hum
Pembimbing II : Abdul Razak Lc.

Penelitian ini berjudul “ *Al – ‘atifah fii syi’ri “Risalah minal mu’taqal” li Samih Al -qasim.* dalam penelitian ini peneliti membahas tentang gambaran dan bentuk atifah yang terkandung dalam syair Samih Al-Qasim. untuk menjawab permasalahan tersebut, peneliti menggunakan metode analisis deskriptif sebagai acuan untuk mendeskripsikan makna dalam kajian tersebut. dan hasil penelitian yang diperoleh tiga bentuk atifah yaitu: kesedihan, kerinduan, dan semangat.

جامعة الرانيري

A R - R A N I R Y

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الأدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى أدوار المدنية والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً. ^١ الشعر هو الكلام الموزون المعبر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البلاغية. ^٢ وأما الشعر اصطلاحاً هو كل كلام جميل يعبر عن شعور صادق ويعتمد على الوزن والقافية. ^٣

العاطفة من عناصر الأدب هي عنصر هام في الأدب، ومع علم الأقدمين بها، فإن اسمها لم يستعمل في الأدب العربي إلا حديثاً. وهذه العاطفة هي التي تمنح الأدب الصفة التي نسميها بلخلود، فنظريات العلم ليست خالدة، فالعلم الذي كان في زمن الإلياذة قد مات وبقيت

^١ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص: ٧.

^٢ عبد العزيز بن محمد فيصال، الأدب العربي وتاريخه (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥)، ص: ٢١.

^٣ على اليمنى دردير، المرجع السابق، ص: ٢.

الإليذة، والعلم الذي كان في زمن المتنبي مات وبقى شعر المتنبي، ولم يبق العلم الذي في زمنه إلا للتاريخ، والسبب في ذلك أن العلم خاضع للعقل، والعقل سريع التغير حتى في الإنسان الواحد من صباه إلى شبابه إلى شيخوخته، فقد يرى الرأي في زمن ثم يرى غيره في زمن آخر وهكذا.^٤ العاطفة هي الحالة التي تشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، ويتأثر به كيانه ووجدانه، ويظهر ذلك في صورة انفعالات شتى كالحب والبغض والسرور والحزن، والشوق والحنين.^٥

هذا وقد وضع النقاد العرب للعاطفة عدة مقاييس لها أثرها وأهميتها في تقويم العمل الأدبي والحكم عليه منها: صدق العاطفة، قوة العاطفة وعمقها، ثبات العاطفة واستمرارها، تنوع العاطفة، وسمو العاطفة.^٦



^٤ أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢)، ص: ٢٩.

^٥ طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عنه العربي أصول ومناهج، (إسكندار ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ص: ١٣٣.

^٦ لويس معلوف، المنجد، (بيروت: دار المشرق، ١٩١٦). ص. ٣٩١.

وأما سميح القاسم أحد أهم وأشهر الشعراء العرب والفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والمقاومة من داخل أراضي العام ٤٨، رئيس التحرير الفخري لصحيفة كل العرب، عضو سابق في الحزب الشيوعي. ٧

يريد الباحث أن يبحث هذا الشعر لأن كثيرا فيه العواطف. والعاطفة طبعا توجد في حياة المجتمع أو في حياة المخلوقات. وأيضا يسر الباحث على بحثه نسبة بحث النص على أنه الشعر الموسيقي يتمتع سماع السامع بحمال عروضه ووزنه وقافيته.

ب- مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذا الشعر فهي:

١- ما أنواع العاطفة في شعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم وما خلفية حدوثها؟

جامعة الرانري

AR - RANIRY

ج- أغراض البحث

بناء على مشكلة البحث، فإن غرض البحث هذه الدراسة كما يلي:

١- التعرف على أنواع العاطفة في شعر "رسالة من المعتق" لسميح القاسم وخلفية

حدوثها.

د- معاني المصطلحات

قبل الشروع في هذه خطة الرسالة، يريد الباحث أن يشرح معاني المصطلحات التي

تضمنها هذه الرسالة :

١- العاطفة

العاطفة في اللغة هي الميل والحنو، ومعاني العطف تصريفاتها لا ترتبط إرتباطا قويا

بما هو سائد اليوم عند الناس من معنى العاطفة، ولكن لها تعلق لغوي لا يخفى.

والعاطفة إصطلاحا فهي شعور اليم أو سار، ثابت مستقر في أعماق النفس حول شبيء

معين، كلما رآته العين أو سمعت به الأذن أو خطر على البال صاحبة ذلك الشعور السار

أو المؤلم.^٦

٢- شعر

إن الشعر جمعه أشعار، لغة من كلمة شعر أو شَعْر - يَشْعُر - شِعْرًا وهو عِلْمٌ أو أحس به. واصطلاحاً هو كلام يقصد به الوزن والتقية.^٧ عند أحمد حسن الزيات الشعر هو الكلام الموزن المقفى المعبر عن الأخلية البديعة والصور المؤثرة البليغة.^٨ وقال الشاعر الغربي ستدمان إن الشعر هو اللغة الخالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سرّ الروح البشرية.^٩ أما المحقوق من الأدباء فيخصون الشعر بأنه الكلام الفيح الموزن المقفى المعبر غالباً عن صور الخيال الديق.^{١٠} ولهذه التعريفات المتنوعة، يرى الباحث أنّ الشعر العربي هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البعيدة من سرّ روح الناس.

^٦ نور الحسن ، العاطفة في رواية "المحبوبات" لعالية ممدوح ، (بند اتشيه: جامعة الرانيري قسم اللغة عرابية وادبها، ٢٠١٨)

^٨ أحمد حسم الية، تاريخ الأدبي العربي، (قاهر : دار النهضة)، ص. ٢٨

^٩ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣). ص. ٢٩٥.

^{١٠} سيخ أحمد الإسكندري وسيخ مصطفى أناني، الواسط في أدب العربي وتاريخه، (مصر: دار معارف، ١٩١٦)، ص. ٤٢.

هـ - الدراسات السابقة

قبل أن يستخدم الباحث هذا الموضوع، وجدت الباحثة العلمية التي تتصل في هذا

البحث.

(١) حاضرة القدسية " الشعر رسالة من المعتقل في ديوان سميح القاسم " بحث تكلمي

قدمتها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سنة

١١.٢٠١٨

(٢) دوي افري داوتي " العاطفة في عرى المجد لعمر أبي ريشة " بحث تكلمي قدمتها لنيل

شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب وعلوم الإنسانية جامعة

الرائير الإسلامية الحكومية بندا أتشه إندونيسيا سنة ١٢.٢٠١٩ م.

١١ حاضرة القدسية " الشعر رسالة من المعتقل في ديوان سميح القاسم " جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج، سنة ١١.٢٠١٨

١٢ دوي افري داوتي " العاطفة في عرى المجد لعمر أبي ريشة " بحث تكلمي قدمتها لنيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة

العربية

وأدبها كلية الأدب وعلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية الحكومية سورابايا، إندونيسيا، ٢٠١٩

٣) منور "العاطفة في رواية مأساة زينب لعلی أحمد باكثير" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب وعلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية الحكومية بندا أتشه إندونيسيا سنة ٢٠١٥م.^{١٣} وخلاصة فيها هذه الرواية أن زينب تحب وطنها أكثر من حب لنفسها، ومقاييس العاطفة الموجودة فيها صدق العاطفة وتنوع العاطفة وقوة العاطفة وثبات العاطفة واستمرارها. وأما سمو العاطفة غير موجودة في الرواية لأنها تتكلم عن سمو الصفة الأخلاقية وقيمتها التي تكمن في إثارة اللذة والسرور دون الإعتداد.

^{١٣} منور "العاطفة في رواية مأساة زينب لعلی أحمد باكثير" بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة

العربية وأدبها

كلية الأدب وعلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية الحكومية سورابايا، إندونيسيا، ٢٠١٥

و- منهج البحث

وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو منهج التحليلي الوصفي ما الرواية النظرية المستخدمة فيها . وأما لجمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فيعتمد الباحث على طريقة البحث المكتبي حيث أن يطالع الباحث على الكتب والدوريات التي تتعلق بهذه الرسالة. وأما في كتابة هذه الرسالة فيعتمد الباحث على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام.

الباب الثاني

ترجمة سميح القاسم

أ. مولده ونشأته ووفاته

ولد الشاعر سميح محمد القاسم محمد الحسين يوم ١١/٥/١٩٣٩ في مدينة الزرقاء في الأردن حيث كانت الأسرة تقيم بسبب كون الوالد ضابطا برتبة رئيس (كابتن) في قوة حدود شرق الأردن. والد في مدينة الزرقاء في الأردن من عائلة درزية. والدته: محمد القاسم الحسين من قرية الرامة في الجليل الأعلى. ولده: هناء شحادة محمد فياض. أخوته: قاسم سعيد سامي محمود. إخواته: شفيقة صديقة. زوجته: نوال سلمان حسين. أولاده: محمد وضاح عمر ياسر.^{١٤}

هو ابن فلسطين الذي يعيش القضية الفلسطينية وأكتوى بعذابها وشعره يمثل الصراع السياسي والطبقي والإجتماعي، وهو شعر إنساني لأنه يحمل قضية إنساني لأنه يحمل قضية إنسانية مؤثرة، وهو شعر ثوري يناضل ضد الرجعية وشعر المقاومة موجه

^{١٤} حاضرة القدس، الشعر رسالة من المعتقل في ديوان سميح القاسم، رسالة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨) ص ٢٤

لشعب للجماهير كلها دون إستثناء.^{١٥} "سميح القاسم" در سال "١٩٣٩م" در "زرقای"

أردن متولد شد.^{١٦}

كان والده ضابطا في قوة حدود شرق الأردن، وكان الضباط يقيمون هناك مع عائلاتهم وحين كانت العائلة في طريق العودة إلى فلسطين في القطار في غمرة الحرب العالمين الثانية بكى الطفل سميح، فذعر الركاب وخافوا أن يضطر الوالد إلى أشهر سلاحه في وجوههم لردعهم، وحين رويت الحكاية لسميح فيما بعد، تركت أثرا عميقا في نفسه وقال "حسنا لقد حاولوا اخراسي منذ الطفولة، سأريهم سأتكلم متى أشاء وفي أي وقت وباعى صوت، لن يقوى إحد على أسكاتي".^{١٧}

بدأ حياته معلما وعاملا في خليع حيفا، وصحيفا، فهو إحد أهم الشعراء العرب والفلسطينيين المعاصرين الذين أرتبط إسمهم بشعر الثورة والمقاومة داخل ارضى فلسطين عام ١٩٤٨، ومكتشف السربيات على هذا الشكل الشعري الجديد الذي يمتاز بالطول مثل سربية "أرحام". مؤسس صحيفة كل العرب ورئيس تحريرها الفخرى، ورئيس تحرير

^{١٥} علجية غزاة، التحليل الأسلوبى لقصيدة "ثورة مغنى الربابة لسميح القاسم" لسميح القاسم، (جامعة زيان عاشور

الجلفة قسم اللغة العربية أبحاثها، ٢٠١٤) ص ١

^{١٦} يحيى معروف، خاستكاه نماد واسطوره يرند كان در أدبيات يايدارى، (دم، www.SID.ir، ١٣٩٦) ص ٤

^{١٧} إحسان الديك، الشاعر الكبير المرحوم سميح القاسم، (دم، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٤) ص ٩

"الجديد" إسمهم في تحرير "الغد"، "الاتحاد" و "هذا العالم"، والفصلية الثقافية (أضاءات)،
وأسس منشورات "عربسك" ثم إدارة "المؤسسة الشعبية للفنون" وترأس الإتحاد العام
للكتاب العرب الفلسطينيين منذ تأسيسه.^{١٨}

ويعد سميح القاسم إحد هؤلاء الشعراء الذين مارسوا بدورهم "الرقابة" على شعرهم
في مرحلة متأخرة، فقد تجلت هذه الظاهرة في شعره بمظاهر مختلفة تراوحت بين حذف
القصيدة الكاملة والكلمة وبعض المقدمات والأهداءات التي تضمنتها مجموعاته الشعرية
التي تم نشرها في مراحل سابقة.^{١٩} فسميح القاسم رصيد فكري وحضاري سيظل حاضرا
في حياتنا وحياة الأجيال القادمة التي ستذكره بقدر كبير من الفخر والإعتزاز.^{٢٠}
هكذا كان شعراء المقاومة ينسجون فنهم الخاص. وكان سميح لا يني يقرأ التجربة
كلها ويعيد. ويحاول من قصيدة الى قصيدة، أن يضمن الابعاد كلها، وأن يتجاوز معطيات
العمل الفني في شعرنا المعاصر، لاياتى بمعطيات جديدة لشعر جماهيري، يمكن قراءته

^{١٨} إحسان الديك، المرجع السابق، ص ٩

^{١٩} باسل محمد على بزراوي، سميح القاسم دراسة نقدية في قصائده المحذوفة، (فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٨)

^{٢٠} إحسان الديك، المرجع السابق، ص ٣

بدون جماهير يمكن قراءته بدون جماهير ويمكن للجماهير كلها كذلك أن تردده كنشيد

واحد متحد الأيقاع والظل والصدى.^{٢١}

وقد أشارت الدراسة إلى التغيرات التي طرأت على سميح القاسم من حيث موقفه

من الشعر ودوره الإجماعي، إذا كان الشعر في السابق سلاحا يشهره في المعركة الوطنية

والإجتماعية التي تعرضت في رأي الشاعر للتصدع والتراجع، الأمر الذي انعكس على

الشاعر وعلى رؤيته الشعرية، إذا برزت بعض المظاهر الجديدة في شعره وقد تمثلت هذه

المظاهر بالنزوع إلى الذاتية والمغوض.^{٢٢}

إن الشعر له مكانة متميزة في الأنواع الأدبية منذ القدم، أي من العصر الجاهلي

إلى وقتنا الحالي فقد ازدادت مكانته أهمية فهو يعد من الوسائل ذات أهمية في حياة

الشاعر العربي للتعبير عن كل ما يجول في خاطره وفي مجتمعاته من مشاكل وحروب

وأوضاع سياسية وإجتماعية، أما من الناحية الفنية فقد قام بعض الشعراء بالعودة إلى

تراثهم القديم وأسقطوا بعض القيم والدلالات على عصرنا الراهن وهكذا حملوا الحاضر

^{٢١} مطاع صفدي، ديوان سميح القاسم، (بيروت: دار العودة، ١٩٨٧) ص ١٦

^{٢٢} باسل محمد على بزاوي، المرجع السابق، ص ج

على جناح الماضي فوجدوا في بعض الشخصيات التراثية المعادل الموضوعى لواقعنا بكل

مفارقاته.^{٢٣}

توفي سميح القاسم في مستشفى صغد، ونقل إلى قريته الرامة حيث دفن بعدات
شيعه الاف من أهالى القرى والمدن العربية في إسرائيل. في إحدى مقابلاته الأخيرة قبل
وفاته بالسرطان هذا الأسبوع، قال الشاعر الدرزي العربي الشهير سميح القاسم "عين
الشرق الأوسط" عن الدور الذي لعبه الشعر في تاريخ المنطقة المتصدع.^{٢٤}

ب. دراساته

بدأ سميح القاسم ينظم الشعر في سن مبكرة، وصدرت مجموعته الشعرية الأولى
"مواكب الشمس" وهو في سن التاسعة عشرة، وصدرت مجموعته الشعرية الثانية "أغاني
الدروب" سنة، ١٩٦٤ ولم يتوقف إبداعه الشعري حتى آخر سنوات عمره، ليصل إلى

^{٢٣} أيوب سماح، قصيدة إنتقام الشنفرى لسميح القاسم مقارنة أسلوبيه، (البويرة: جامعة أكلى محند أولحاج، ٢٠١٩) ص

^{٢٤} حاضرة القدس، المرجع السابق، ص ٢٩

حد القول، في أحد الحوارات الأخيرة التي أجريت معه: "أفانيت عمري في خدمة

القصيدة".^{٢٥}

حصل على الكثير من الجوائز والدروع وشهادات التقدير وعضوية الشرف في

مؤسسات مختلفة، فقد نال جائزة "غار الشعر" من أسبانيا وجائزة البابطين للشعر العربي،

وجائزة نجيب محفوظ من مصر، وجائزة (الشعر الفلسطينية) وجائزة السلام، وجائزتين

من فرنسا، ووسام القدس (مرتين) من رئيس الراحل الشهيد ياسر عرفات.^{٢٦}

إن القصيدة الشعرية ليست مجموعة من الألفاظ يأتي بها الشاعر للتعبير فقط،

بل أن العمل الشعري يتعدى ذلك إلى رسم صورة مثيرة للوجدان، تقوم بكلام إبحائي

يكشف بعض الجوانب الخفية التي تحيط بالعمل الإبداعي ككل.^{٢٧} سميح القاسم إستعمل



^{٢٥}حاضرة القدس، نفس السابق، ص ٢٧

^{٢٦}إحسان الديك، المرجع السابق، ص ٩

^{٢٧}عبدالقادر حشايشي، الصور الفنية في شعر سميح القاسم دراسة في التخيل والتشكيل، (دم، جامعة المسيلة قسم اللغة

والأدب العربي، ٢٠١٢) ص ١

الرمز للتعبير عن تجربته الانسانية و للتعبير عن القضية الفلسطينية، والشعب الفلسطيني

وإيقاظ الوعي الوطني والقومي.^{٢٨}

نجد أن سميح القاسم تحدث عن الحب والعشق والحرب والغربة والنكسة و النكبة التي واجهها العرب والإنتصارات والحركات التحريرية.^{٢٩} أن الشعر هو فن من الفنون لعب دورا مهما في جميع أدوار حياة الإنسان، قد أحب الشعر بجميع أنواعه فهو يحدث أنغاما موسيقية جميلة في نفسه وتصدر عاطفة حب وعشق وحماس في قلبه ووجدانه، والشاعر في قصائده يهيج الإنسان طمعا للمزيد، وذلك من خلال أبياته التي تطلق روعة ورونقا ووصفا للطبيعة مثل: هدير الأمواج، وحفيف الأوراق وبكاء الامطار.^{٣٠} سميح القاسم شاعري أست كه به مقاومة ويايداري ملت فلسطين، بإتمام غم ودردها.^{٣١}

^{٢٨} أميرة مصطفى، الرمز في الشعر الفلسطيني المعاصر قصيدة "أشد من الماء حزنا" لسميح القاسم "أموذجا"،

(مسيلة: جامعة محمد بوضياف قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٨) ص ب

^{٢٩} أهام طلبة، الحقول الدلالية في ديوان سميح القاسم -نماذج مختارة-، (دم، قسم اللغة والأدب العربي جامعة العربي بن

مهجي، ٢٠١٦) ص ١٤٠

^{٣٠} أحلام العارف، قصيدة أنتقام الشنفرى لسميح القاسم مقارنة أسلوبية، (البويرة: كلية الآداب واللغات جامعة أكللي

محمد أولحاج، ٢٠١٩) ص ٩

^{٣١} سيدفضل الله مير قادري، فصلنا نقد وأدبيات تطبيقي (خرداد: شماره ى يك، ١٣٩٠) ص ٢٣

وقد بدأت بذورها الأولى على الصعيد الأدبي ومفهومها الشعوري الإنساني في صفحات الأدب اليوناني الذي أرخ بحق لبروز أدب الماسأة الذي إتخذ منها وسيلة للتعبير عن الحزن والألم والكابة، لنتشر بعد ذلك في مختلف الثقافات والحضارات بفعل الإحتكاك الثقافي وعامل التأثير والتأثر.^{٣٢}

يعتبر سميح القاسم أحد إعمد الشعر العربي المعاصر، وواحدا من أهم شعراء المقاومة الفلسطينية، توحد مع قضية شعبه الفلسطيني وبين أبعادها الإنسانية العالمية، وبرزت في قصائده أبعاد الأعتزاز بالهوية العربية والتمسك بالأرض والتسامح الديني. تحول عدد من قصائده إلى أناشيد وأغان ثورية صدحت بها الحناجر. صدر له، بعد مجموعته الشعرية الأولى "مواكب الشمس" (١٩٥٨) أكثر من ٧٠ كتابا، شملت دواوين أعمالا نثرية ومسرحيات، وترجمت أعماله إلى أكثر من عشر لغات.^{٣٣}

^{٣٢} بوترة سفیان، الحس الماساوي في ديوان "دمى على كفى" لسميح القاسم ، (مسيلة : جامعة محمد بوضياف،

٢٠١٨) ص ١

^{٣٣} حاضرة القدس، نفس المرجع، ص ٢٩

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم العاطفة

أول ما أشير إليه كلمة emotion الإنجليزية يقابلها في العربية كلمة إنفعال ولكن أثرت كلمة العاطفة لشوعها على الالس في الدراسة الأدبية، ولقربها من معنى الإنفعال إذا كل منهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن المعاجم الإنجليزية تفسير كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام emotion حين تفسرها كلمة sentimen وهذه معناها العاطفة. هي الكلمتان متقاربتان، وهذا ما يسر علينا إستعمال الكلمة المشهورة، وللقارئ^{٣٤}.

تعريف العاطفة في اللغة هي الميل والحنو، ومعاني العطف تصريفاتها لا ترتبط إرتباطا قويا بما هو سائد اليوم عند الناس من معنى العاطفة، ولكن لها تعلق لغوي لا يخفى. والعاطفة إصطلاحا فهي شعور اليم أو سار، ثابت مستقر في أعماق النفس

^{٣٤} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦) ص ١٨٠

حول شئىء معين، كلما رأته العين أو سمعت به الأذن أو خطر على البال صاحبة ذلك

الشعور السار أو المؤلم.^{٣٥}

والعاطفة عند أحمد الشايب هي أهم العناصر وأقواها فى طبع الأدب بطاقة الفنئ

ولكن يجب أن نلاحظ أن الأثر الأدبية تختلف فى درجة إهتمامها على العاطفة عند تكون

غاية الأدبية كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.^{٣٦}

والعاطفة قد ترتبط بأمر محسوس فتوصف بأنها عاطفة حسية مثل عاطفة محبة

الأم، وعاطفة الصداقة، وعاطفة الولاء للوطن . وقد ترتبط بأمر معنوي فتوصف بأنها

عاطفة معنوي، كعاطفة محبة العدل والأمانة والكرم، وكعاطفة كراهية الظلم والخيانة

والبخل والرذيلة.^{٣٧}

^{٣٥} نور الحسن ، العاطفة فى رواية "المحبوبات" لعالية ممدوح ، (بند أتشيه: جامعة الرانيرى قسم اللغة عرابية وادبها، ٢٠١٨)

ص ٢٢

^{٣٦} احمد الشايب، أصول النقد الادبى، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦م) ط ٧ ، ص ٣١

^{٣٧} سري نوبا وحيونى، العاطفة فى رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطى، (بند أتشيه: جامعة الرانيرى قسم اللغة

عرابية وادبها، ٢٠١٧) ص ٣١

فالعاطفة مأخوذة من الفعل عطف يعطف عطفًا، أو عطوفاً أي مال وأنحنى.

تقول : عطفت الظبية عنقها إذا مالته وحنته. وتعاطف القوم : عطف بعضهم على

البعض أي مالوا بمشاعرهم النبيلة على بعضهم.^{٣٨}

إن العاطفة أو الإنفعال في فن الشعر تعني هي الحالة التي تتشبع فيها نفس الأديب

والشاعر بموضوع أو مشاهدة، وتؤثرا قويا تدفعه إلى التعبير عن مشاعره والأعراب. على

أن الإنفعالات المختلفة من غضب وخوف وفرح ورضا وأمل إنما هي حالات وجدانية

سريعة الزوال، بيد أن هذه الحالات الوجدانية البسيطة قد تتركب وتستمر وتطبع صاحبها

بطابع خاص، وتركز فيه الإستعداد لحب شئ أو كرهه.^{٣٩}



^{٣٨}جاسم حسين المشرف، العاطفة كالماء، (مصر : دار الفكر العربي، ٢٠١٢) ط ١ ص ٢١

^{٣٩}جوت سري وحيوني، تحليل عاطفة الحب في شعر دائما أنت بقلبي لفاروق جويدة، (بند أتشييه: جامعة الرانيري قسم

اللغة عراقية وأدبها، ٢٠٢٠) ص ١٠

ب. مقاييس العاطفة

هي الحالة ألتى تتشبع فيها نفس الأديب بموضوع ما تنفعل به نفسه، ويتاثر به كيانة ووجدانه. ويظهر ذلك صور إنفعالات شىء كالحب والبغض والسرور والحزن، والشوق والحنين والرجاء والخوف والطمع والفرع وهي تعد من دواعى الشعر التى تهيجه، ويتابعه ألتى يلبس منها.^{٤٠}

ثم ينقسم مقاييس العاطفة إلى أربعة أقسام، صدق العاطفة، وقوة العاطفة، وتنوع العاطفة، وسمو العاطفة. ولا يكون فى هذا البحث جميع مقاييس العاطفة يشرحها إلا خمسة مقاييس أيضا، وهي كما يلى:

١. صدق العاطفة

وقال أستاذ محمد عبد المنعم خفاجى صدق العاطفة أن يكون النص الأديبى منبعثا عن إنفعالا صحيح غير زائف، وأكثر شعرا المدح فى الأديب العربى كانت تدفعه عاطفة

^{٤٠} طه عبد الرحم ، النقد الأديبى عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة : كلية اللغة العربية جامعة الأزهر ، ١٩٩٩م) ص

الرغبة أو الرهبة حتى لا يتجلى فيه صدق عاطفة، ومن ثم عابة واطرحه كثير من النقاد،
اللهم إلا الذين ينظرون إليه نظره جمالية فحسب.^{٤١}

ويراد بصدق العاطفة أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا مصطنع حتى
تكون عميقة تهب للأدب قيمة خالدة وتجعله مؤثرا في نفوس قرائه وسامعية فموت الإبن
مثلا يعت الحزن والرثاء الحار وانتصار الحق يثير فرحا قويا في النفس، ونجاح في الإمتحان
يثير بهجة في القلب، وهكذا متى كان هناك داع أصيل أثار إنفعالات صحيحة تجعل
النص الأدبي مؤثرا وباعثا في نفوس القراء.^{٤٢}

٢. قوة العاطفة

قوة العاطفة هي نفس الأديب وطبيعته، فيجيب أن يكون قوى الشعور، عميق
العاطفة ليستطيع بث ذلك في أسلوبه، ثم في نفوس قرائه، والا فلن ينتظر منهم تأثيرا
ولا مطاوعه لما يصطنع، وهذا هو سر القوة، ومتبع العظمة الأدبية.^{٤٣}

^{٤١} محمد عبد المنعم خفاجي، مداريس النقد الأدبي الحديث، (القاهرة: الدار العصرية اللبنانية، ١٩٩٥) ص ٤٧

^{٤٢} نور الحسن، المرجع السابق، ص ٢٣

^{٤٣} جوت سري وحيوني، المرجع السابق، ص ١٢

٣. تنوع العاطفة

جعل النقاد تنوع العاطفة مقياسا للموازنة والمفاضلة بين الشعراء ، ففضلوا من

تنوعت أغراضه على من وقف شعره كله على فن واحد كعمر بن أبي ربيعة في الغزل،

أي أنهم جعلوا تنوع العاطفة من دواعي التفضيل لأن أغراض الشعر المتنو

عة تنبع من عواطف متنوعة، ومن كان من الشعراء محدودا منا حتى الشعر فليس

من الفحول المقدمين في طبقات الشعراء، وأفضل الشعراء عندهم هم الذين يقدرّون على

إثارة العواطف المختلفة في نفوسنا بدرجة قوية، كالحمسة والحب والإعجاب والشفقة

وغير ذلك.^{٤٤}

٤. سمو العاطفة

اتفق النقد على القول بتفاوت العاطفة في الدرجة فبعضها أسمى الأخر، الأدب

على اختلاف صورته وأشكاله معرض كبير لشيء العواطف الإنسانية. معرض تلتقى فيه

بعواطف تثيرها موسيقى الشعر، وعواطف تثيرها معانيه. ما تلتقى فيه بأدب يثير لذة

^{٤٤} طه عبد الرحيم عبد البر، المرجع السابق، ص ١٤١-١٤٢

حسية، وأدب ارقى يثير شعورا إختلاقيا الحياة ويبعث على ترقيتها وسموها وعلى هذا

فأسمى العواطف الأدبية هي التي تحي الضمير وتزيد حياة الناس قوة.^{٤٥}

ج. أنواع العاطفة

كما ذكر في كتاب أصول النقد الأدبي الذي كتبه أحمد الشائب بأن عواطف

تنقسم إلى قسمين وهما العواطف الشخصية والعواطف الأملية.

١. العواطف الشخصية

و هي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من

الميدان أو الإنتقام أو المدح رجاء النوال. فهذه ليست من الإنفعالات الأدبية السامية

ألتى تحرص عليها النقد لأنها في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة

والهوان، فالمدح على حمل خاص أو على أحسان نتله لا يكون المدح الذي يتجاه إلى

^{٤٥} طه عبد الرحيم عبد البر، نفس المرجع، ص ١٤٢

الإحسان في ذاته أو إلى المحسن باعتباره فاضلا إنسانيا، دون العناية بنفسى ، ظفرت

بشيء أو لا.^{٤٦}

٢. العواطف الأملية

إن عواطف الأملية *painful emotions* هي التي تثير آلام القراء وتشعرهم بما بنغص حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسى ، وإذاعة السرور لا البؤس والتيرم، ولعل من وظيفة الفنون الجميلة كلها. على أن الأديب والإنسان مطلقا لا يجب إشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيم الحس كثيب الطبع يرى الحياة شرورا وأثاما. أما الأدب فموقفه من هذه الكوارث أن يحففها لا أن يلهب بها النفوس ويشوه الحياة في وجه الأحياء.^{٤٧}



^{٤٦} أحمد الشائب، المرجع السابق، ص ١٨١-١٨٢

^{٤٧} جوت سرى وحيونى ، المرجع السابق ، ص ١١

الباب الرابع

تحليل العاطفة في شعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم

العاطفة هي عنصر هام في الأدب، ومع علم الأقدمين بها، فإن اسمها لم يستعمل في الأدب العربي إلا حديثاً، كالذي قالوا عن الأدب الألماني فيه عشيق كثير، ولكن ليس فيه كلمة عشق. فأنت تقرأ طبقات الشعراء لابن قتيبة مثلاً، فتجد فيه قول الشعر للرغبة أو الرهبة، ولكن لا تجد فيه كلمة العاطفة: لأنها لم تخترع إلا العصر الحديث، وهذه العاطفة هي التي الأدب الصفة التي نسميها بالخلود.^{٤٨} و العطف الاشفاق والميل والحنو، ومعاني العطف تصريفاتها لا ترتبط ارتباطاً قوياً بما هو سائد اليوم عند الناس من معنى العاطفة.^{٤٩}

^{٤٨} أحمد أمين، النقد الأدبي، (القاهرة: هنداوي، ٢٠١٦) ص ٢٩

^{٤٩} محمد موسى الشريف، العاطفة الايمانية وأهميتها في الاعمال الإسلامية، (جدة: دار الاندلس الخضراء، ٢٠٠١) ص

أ. رسالة من المعتقل

ليس لدي ورق، ولا قلم

لكنني... من شدة الحر، ومن مرارة الألم

يا أصدقائي.. لم أنم

فقلت: ماذا لو تسامرت مع الأشعار

وزارني من كوة الزنزانة السوداء

لا تستخفوا... زارني وطواط

وزاح، في نشاط

يقبل الجدارن في زنزانة السوداء

AR - RANIRY

وقلت: يا الجريء في الزوار

حدث!.. أما لديك عن عالمنا أخبار؟...

فإنني ياسيدي، من مدة

لم أقرأ الصحف هنا .. لم أسمع الأخبار

حدث عن الدنيا، عن الأهل، عن الأحاب

لكنه بلا جواب!..

صفق با الأجنحة السوداء عبر كوتي... وطار!

وصحت: بالغريب في الزوار

مهلا! ألا تحميل أنبأى الى الأصحاب!..

من شدة الحر، من البق، من الألم

يا أصدقائى .. لم أنم

AR - RANIRY

والحارس المسكين، مازال وراء الباب

مازال.. في رتبة ينقل القدم

مثلي لم ينام

كأنه مثلي محكوم بلا أسباب!

أسندت ظهري للجدار

مهدما..وغصت في دوامة بلا قرار

والتهبت في جبهة الأفكار

أماه كم يحزني!

أنك، من أجلي في ليل من العذاب

تبكين في صمت متي يعود

من شغلهم إخوتي الأحباب

A R - R A N I R Y

وتعجوين عن تناول طعام

ومقعدي خال..فلا ضحك..ولا كلام

أماه! كم يؤلني!

أنك تححشين بالبكاء

إذا أتى يسألکم عنی أصدقاء

لکنني ... أومن یا أماه

أومن... أن روعة الحياه

اولد في معتقلي

أومن أن زائري الأخير.. لن يكون

خفاش ليل..مدلجا، بلا عيون

لا بد.. أن يزورني النهار

وينحني السجان في إنهار

AR - RANIRY

ويرتمي..ويرتمي معتقلي

مهدهما... لهيبه انه

ب. عناصر العاطفة

١. حزن

الحزن تعرفه العرب فيقولون: حزن الرجل حزنا، وحزنا، بمعنى اغتم. والحزن

هو أحد صور العاطفة والمشاعر الإنسانية الفطرية، وهو ضد الفرح و سرور.^{٥٠}

إن حقيقة الكون والفساد لكل ما في العالم التحتي، توجب الخضوع لهأذه

الضرورة و لذلك على الإنسان أن يتدرب على الاستئناس بهذه الحقيقة إذا إن

عدم التسليم بها، يوجب الأحزان لفوات المطلوب وفقد المحبوب، وهنا ، يمكننا

أن نقف مع مسكويه، أمام سببين للحزن:

١. الحرص على القنيات الجسمانية، والشهه للشهوات البدنية ،

والحسرة على فقد أي منها.

AR - RANIRY

٢. الجهل بحقيقة مقتنيات عالم الكون والفساد

^{٥٠}عبد الرزاق، الجزن والإكتئاب على ضوء الكتاب والسنة ، (الرياض: جامعة الملك سعود بالرياض ، ١٤١٢) ص ١٥-

لحزن جزء من العاطيفة لدى البشر العوامل التي تسبب الحزن مثل ؛ الموت
والخسارة وشوق. يمكن أيضاً التعبير عن السعادة بالحزن السعادة. مشاعر الحزن
بسبب المعاناة والسعادة مختلفة كثيرة حسب تعبيره. يمكن ملاحظة ذلك من
خلال التعبير عن الضمير معبرا عنها بالكلمات.

مثل بعض الأبيات أدناه:

• ليس لدي ورق، ولا قلم

لكنني... من شدة الحر، ومن مرارة الألم

يا أصدقائي.. لم أنم

في تلك البيت تصف الحزن الذي يمر به ، ويمكن ملاحظة أن الصعوبات
تواجه وحدها دون أي مساعدة من جهات أخرى. كل يوم هم في حزن ،
يسكوت ولا يتكلام، يمكنهم فقط التعبير عن قلوبهم من خلال الشعر. كل شيء
يشعر به في قلوبهم مكتوب في قصيدة. فقط هذا يصبح علاجاً لهم لأنه لا يوجد

شيء آخر يمكن أن يساعدهم في مواجهة المعاناة المستمرة يروون القصص على ورقة مكتوبة ، ويتخلون عن القلق من خلال آيات جميلة معلقة في كلمة واحدة.

كثير من الناس يفسرون الحزن لأن لديهم جرحًا شديدًا من خلال الترفيه عن نفسك. يمكن التعبير عن هذا الشعور بإشياء عمل مثل الأشخاص الذين يتعمقون فيه مجال الموسيقى. يستمرون في إثناء والتعبير عن أنفسهم في التعبير المشاعر الحزينة ، إحداها خلق الشعير.

يعرف مسكويه الحزن بقوله : الحزن ألم نفساني يعرض لفقد المحبوب وفوت المطلوب. ما تجدر الإشارة إليه، ارتباط الحزن بالجانب النفساني، وتأكيد على أنه عارض، وكونه كذلك، فإن ذلك يعد شرط إمكان دفعه.^{٥١}



^{٥١} ياسين عماري، نظرية مسكوية في الخوف والحزن، (دم، مؤمنون بلا حدود، ٢٠١٧) ص ١٣

● فإني ياسيدي، من مدة

لم أقرأ الصحف هنا .. لم أسمع الأخبار

حدث عن الدنيا، عن الأهل، عن الأحباب

لكنه بلا جواب!..

في ذلك أبيات تصف حزن الشاعر العميق .. لماذا؟ لأن الشاعر عادة ما يكون محاطاً بالكتب أو الأشياء الأخرى التي يمكنه قراءته ورؤيته. لأنه عندما يرى الشاعر شيئاً البيئـة مثلاً أو الطبيعة ، سيكون شعر أو من جنسه. ولكن عندما يسجن الشاعر لا يوجد سبب وعدالة لا تقف إلى جانبه على الإطلاق ، فمن الواضح أن اشتياقه للطبيعة ولأسرته وحتى لمن يحبه ، وهذا واضح من أمله حتى أنه رمى بها الخفاش ، بالإضافة إلى أن الخفاش أتى بلا أخبار، رغم أنه ربما إذا جاء أحدهم بأخبار جيدة ، كانت صحف أو أخبار أخرى من العالم الخارجي أو شخص آخر من يقف معه أو هناك من يتحدث عن تطبيق القانون ضده، سيكون هذا أملاً كبيراً جداً ، لكن للأسف لا يوجد شيء من

هذا القبيل، لذلك من الواضح أن الحزن والشوق والأمل لا يمكن أن ينقله إلا من خلال

بيت الشعر التي ينطق بها.

• أماه! كم يؤلمني!

أنك تجحشين بالبكاء

إذا أتى يسألكم عني أصدقاء

وفي بعض أبيات رأت الباحث، طفل حزين لأنه ارتكب خطأ حتى أنه في السجن

لم يستطع مساعدته ولكن كم كانت والدته حزينة تُسأل عن المشاكل التي يواجهها طفله

الآن ، بالطبع هناك الكثير من الأسئلة التي طرحها الحشد ، مثل الأصدقاء. في كل مرة

يُطرح هذا السؤال ، تذرف الأم الدموع دائماً لأنها لا تستطيع كبح الحزن الذي واجهته

هي وطفلها.

الحزن ناتج عن فقدان شيء أو إحد الذي نحب، والحزن بسبب إهمال فعل الخير. في هذا المقطع ، يتم أيضاً وصف ثلاثة حلول للتعامل مع الحزن ، وهي الشكوى من حزنهم لملك ومصيرهم وحزنهم الذي لم يتم الإبلاغ عنه في وسائل الإعلام ، على سبيل المثال في الصحف. كما قيل في المقطع إنهم يتوقعون المساعدة من حاكم أعلى لمجتمع وضع مثلهم.

٢. الشوق

الحنان كسحاب الرحمة والعطف، و أيضا الوقار ورقة القلب، وهو يعنى الرحمة، ولما كان الحنين متضمنا للاشتياق، والاشتياق لا ينفك عن الرحمة فإننا حين نقول : حن إلى وطنه وحن عليه حنانا فذلك يعنى معنى الترحم.^{٥٢} جاءت كلمة الحنين فى اللغة بمعنى: الشديد من البكاء والطرب و قيل : هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح، والحنين الشوق وتوقان النفس والمعيان متقاربان.^{٥٣}

^{٥٢} زروق عبد الحميد على، نوازع الشوق والحنين لدى شعراء المهجر إيليا أبو ماضى نموذجاً دراسة أدبية، مجلة البحوث

الأكاديمية ، يونيو ٢٠١٩ م، ص ٦

^{٥٣} نضال عليان، الغربية والحنين فى شعر أحمد شوقى، (غزة: جامعة الإسلامية، ٢٠١٥) ص ٦٥

وهذه الشوق حصل على بحث عنه الباحث في شعر رسالة معتقل كما يلي:

● أماه كم يحزني!

أنك، من أجلي في ليل من العذاب

تبكين في صمت متي يعود

من شغلهم إخوتي الأحياء

وتعجوين عن تناول طعام

ومقعدي خال.. فلا ضحك.. ولا كلام

في هذه الابيات ، يتحدث عن طفل يفتقد أمه ، خلف القضبان يفكر فجأة

في أمه ، وتبكي والدته دائماً من أجله. كم هو محزن ، الشوق إلى أن يفترق أحد

أفراد أسرته بمسافة مجرد حكم بدون قرار. هذا الشوق هو مجرد نظرة فارغة في السجن

، فهو منفصل عن والدته التي تبكي دائماً من أجله ، كما أنه يفتقد تناول الطعام

معاً ، الأمر الذي يترك الآن فقط مقاعد فارغة غير مشغولة.

ورأت الباحثة، هذا هو النضال الذي يجب أن يقوم به الطفل ، حيث يتحمل الشوق فوق القرار القانوني الذي يلزمه بالبقاء في السجن. فكرت في أن والدتها يان يجب أن تعيش بدونها ، وعقلها دائماً على والدتها. ظنت أن والدتها كانت فارغة جداً بدون جانبها. شوق الطفل الذي يريد العودة إلى نشاطاته المعتادة مع والدته.

عند الحديث عن الحنين لا يمكن الفصل بينه و بين الغربة، فكلاهما متلازمان تلازم الروح للجسد، فالغربة هي المسبب الرئيس للحنين، والحنين ظاهرة إنسانية وشعور أصيل في النفس البشرية، فالنفس البشرية تحن لكل شيء ترك فيها إحساساً لأمر ما، حيث يعد الحنين من الدوافع الفطرية عند الإنسان ، فهو مرتبط بالشعور الإنساني ووجوده.^{٥٤}



^{٥٤}نضال عليان، الغربة والحنين في شعر أحمد شوقي، (غزة: جامعة الإسلامية، ٢٠١٥) ٦٤

● أومن أن زائري الأخير.. لن يكون

خفاش ليل.. مدلجا، بلا عيون

لابد.. أن يزورني النهار

وينحني السجنان في إنهار

ويرتمي.. ويرتمي معتقلي

مهدهما... لهيبه النهار

بعض أبيات تصف حسب المؤلف ، يظهر حماسه في القيام بعمل يومية في

السجن ، فهو يؤكد لنفسه ولوالدته أنه سيكون على ما يرام ، كما يعتقد أن هذا الخيار

الأفضل له أن يكون في حالة سيئة تضر جانبًا واحدًا ، ويفكر أيضًا. إيجابيًا أنه ستكون

حكمة وراء الحادث ، تحتاج روحه حماسة إلى التقدير الحماسة بقوة ضد طغيان

الحكومة.

يريد الشاعر إبلاغ والدته التي كانت تنتظر وجوده دائماً في المنزل ، وعند تناول الطعام تشعر والدته دائماً بالحزن ، وترى دائماً كرسيًا فارغًا حيث يجب أن يجلس الشاعر وأيضًا إخوته الذين يتطلعون دائماً إلى حضوره ، مع هذه الآية أخبر شاعر لولده أنه سيكون على ما يرام في السجن ، حتى أنه حصل على المجد هناك وكان يعتقد أيضًا أنه في ذلك السجن سوف يمنحه السعادة كما كان من قبل وأكثر من ذلك ، وكذلك الطريقة التي أقنع بها والدته أنه ليس فقط خفاشًا سيوره ، ولكن لاحقًا مع الحقيقة أو الحقيقة المثبتة. إعلاء العدل ، فالآتي يأتي من يشعر بالذنب أو مخلص له ، بحيث لا يضطر إلى انتظار الليل حتى تتم زيارته ، ولكن خلال النهار يزوره شخص ما بوقار كامل، في هذه الآية يعطينا الشاعر مثالاً روح حماسية غير عادية ولم تستسلم أبدًا بالمشكلة كانت تضربه.



الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

بعد أن حاول الباحث البحث عن لب هذه الرسالة لإجل الحصول على الجواب من أساس المسألة في كتابة هذا البحث فوصلت إلى بعض النتائج المهمة وهي ما يلي:

١. العاطفة هو **emotion** باللغة الإنجليزية ، العاطفة أيضا عنصر هام في الأدب

٢. العاطفة في شعر "رسالة من المعتقل" لسميح القاسم منها :

● الحزن

في هذا رسالة فيه عنصر الحزن، بمعنى هذه رسالة تصف عن حياتهم في غاز،

كثير من شعب فلسطين فقد أسرته

AR - RANIRY

● شوق

في بعض أبيات عن الشعر يصف عن الشوق، ذلك بسباب أمه بعيد منها

في السجن

● حماسة

لديها عنصر حماسة أيضا في هذا الشعر، بحماسة هم يستطيعون أن يحرب

عدوكم.

ب. التوصيات

تحليل دراسة تحليلية وصفية عملية كبيرة وصعوبة، لذا يحتاج إلى الثقافة الواسعة لمعرفة

كيفية تحليل وصفي، وفهم اللغة العربية وقواعدها لتحصيل معاني الدقيق في أبيات الشعر.



المراجع

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦

أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٦

سري نونفا وحيوني، العاطفة في رواية "ماجدولين" لمصطفى لطفى المنفلوطي، بند أتشيه: جامعة

الرانيري قسم اللغة عرابية وأدبها، ٢٠١٧

أحمد أمين، النقد الأدبي، القاهرة: هنداوي، ٢٠١٢

أحلام العارف، قصيدة انتقام الشنفرى لسميح القاسم مقارنة أسلوبية، البويرة: كلية الآداب

واللغات جامعة أكلي محمد أولحاج، ٢٠١٩

إحسان الديك، الشاعر الكبير المرحوم سميح القاسم، دم، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٤

أيوب سماح، قصيدة إنتقام الشنفرى لسميح القاسم مقارنة أسلوبية، البويرة: جامعة أكلي

محمد أولحاج، ٢٠١٩

أميرة مصطفى، الرمز في الشعر الفلسطيني المعاصر قصيدة "أشد من الماء حزتا" لسميح

القاسم "أمودجا"، مسيلة: جامعة محمد بوضياف قسم اللغة والأدب العربي ، ٢٠١٨

ألهام طلبة، الحقول الدلالية في ديوان سميح القاسم - نماذج مختارة- , دم، قسم اللغة والأدب

العرب جامعة العربي بن مهجي، ٢٠١٦

أحمد حسم الية، تاريخ الأدبي العربي، قاهر : دار النهضة

باسل محمد علي بزراوي، سميح القاسم دراسة نقدية في قصائده المحذوفة، فلسطين: جامعة

النجاح الوطنية، ٢٠٠٨

بن علجية غزالة، التحليل الأسلوبي لقصيدة "ثورة مغني الربابة لسميح القاسم" لسميح

القاسم، جامعة زيان عاشور الجلفة قسم اللغة العربية أداها، ٢٠١٤

بوترعة سفيان، الحس المأساوي في ديوان "دمي على كفي" لسميح القاسم ، مسيلة : جامعة

محمد بوضياف، ٢٠١٨

جاسم حسين المشرف، العاطفة كلماء ، مصر : دار الفكر العربي ، ٢٠١٢

اجوت سري وحيوني ، تحليل عاطفة الحب في شعر دائما أنت بقلبي لفاروق جويده ، بند

أتشيه: جامعة الرانيري قسم اللغة عرابية وأدبها، ٢٠٢٠

حاضرة القدسية، الشعر رسالة من المعتقل في ديوان سميح القاسم، رسالة مالانج: جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٨

دوي افري داوتي " العاطفة في عرى المجد لعمر أبي ريشة " بحث تكميلي قدمتها لنيل شهادة

البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأدب وعلوم الإنسانية جامعة الرانير الإسلامية

الحكومية سورابايا، إندونيسيا،

سيدفضل الله مير قادري، فصلنا نقد وأدبيات تطبيقي خرداد: شماره ى يك، ١٣٩٠

سيخ أحمد الإسكندري وسيخ مصطفى أناني، الواسط في أدب العربي وتاريخه، مصر: دار

معارف، ١٩١٦.

شوقى ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، القاهرة : دار المعارف، ١١١٩

طه عبد الرحم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، القاهرة : كلية اللغة العربية

جامعة الازهر، ١٩٩٩

طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عنه العربي أصول ومناهج، إسكندار ١٤١٩ هـ -

١٩٩٩.

عبدالقادر حشايشي، الصور الفنية في شعر سميح القاسم دراسة في التخيل والتشكيل، دم

جامعة المسيلة قسم اللغة والأدب العربي، ٢٠١٢

عبد العزيز بن محمد فيصل، الأدب العربي وتاريخه (رياض : جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، ١٤٠٥

لويس معلوف، المنجد، بيروت: دار المشرق، ١٩١٦

مطاع صفدي، ديوان سميح القاسم، بيروت: دار العودة، ١٩٨٧

محمد عبد المنعم خفاجي، مداريس النقد الأدبي الحديث، القاهرة: الدار العصرية البنانية،

١٩٩٥

جامعة الرانري

منور "العاطفة ثي رواية مأساة زينب لعلی أحمد باکثیر" بحث تکميلي قدمتها لنيل شهادة

البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها

نور الحسن ، العاطفة في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح ، بند اتشيه: جامعة الرانيري قسم اللغة

عربية وادبها، ٢٠١٨

يحيي معروف، خاستگاه نماد واسطوره يرند كان در أدبيات يايداري، دم،

www.SID.ir، ١٣٩٦

